2018

Dreama دريمة

تمكين للأيتام

Empowerment for the Orphans

Social الإجتماعي

النشرة الإلكترونية
مركز رعاية الأيتام
(دريمة)

نشرة الربع الاخير 2018

أخبارنا

دريمة شاركت في احتفالات اليوم الوطني بخيمة العمل الاجتماعي بدرب الساعي 2018

شارك مركز رعاية الأيتام "دريمة" في احتفالات اليوم الوطني للدولة بجناح تعريفي وفعاليات متنوعة للأطفال ،بخيمة المؤسسة القطرية للعمل الإجتماعي بدرب الساعي،

وفي كلمة خاصة للفاضلة/ مريم بنت علي بن ناصر المسند المدير التنفيذي – لمركز رعاية الأيتام "دريمة"
حول مشاركة دريمة في خيمة العمل الإجتماعي

دأب مركز رعاية الأيتام "دريمة " على المشاركة في هذا العرس الوطني لغرس الهوية والانتماء لأبناء دريمة لوطننا الغالي قطر.. وتشجيع التفاعل بين أبناء مركز دريمة واقرانهم من خلال الأنشطة الإجتماعية الوطنية والتي أقيمت خلال هذه الفترة من كل عام والحرص على دمجهم في المجتمع وضمان مشاركتهم في المناسبات الوطنية .. وتعبيراً عن حبهم للوطن الغالي ومدى فخرهم واعتزازهم بما وصلت إليه قطر ولإحياء ذكرى مؤسس الدولة الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني طيب الله ثراه

ويعد اليوم الوطني مناسبة جميلة لإدخال السعادة والفرح والسرور إلى نفوسهم . وتعريف الجيل الناشئ معاني الولاء والتكاتف والوحدة من خلال الفعاليات وكافة مظاهر الاحتفالات التي تعم جميع مناطق الدولة.. وهو ماضٍ في مسيرته ليربط ماضيه بحاضره ويتطلع لمستقبله.

ويأتي شعار اليوم الوطني لهذا العام ٢٠١٨ "قطر ستبقى حرّة" تأكيداً على تمسك هذا الجيل المؤمن بوطنه، وإرثه العظيم، وسَيْرَه على نهج الألى، متوخياً جادتهم وطريقهم، ومن ورائه الجيل القادم من الأبناء وجيل الأحفاد، وذلك بما تشهده قطر من نمو وتطور . وفي ذلك استجابة للتحديات لتبقى قطر حرّة ما دامت قلوب أهلها من مواطنين ومقيمين تنبض عزةً وكرامةً، تحت راية قائد مسيرة النهضة والتنمية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى حفظه الله، ، فبقيت قطر منحازة لقيم العدالة والكرامة والإنسانية، وكانت ولا تزال قطر واحة للأمن والسلام والطمأنينة لمواطنيها ومقيميها وزوّارها.

واليوم الوطني أصبح مصدر إلهام لشعبنا يُجسد قيم التكاتف والولاء لقيادته الرشيدة، وهو يوم عزة وكرامة وشموخ، يحمل لنا العديد من المعاني الدالة على أصالة هذا الشعب ورقيّه، وإبراز قيم المجتمع القطري النابعة من القيم الأصيلة لهذا المجتمع منذ تأسيس كيانه .

حيث شاركت دريمة هذا العام مع المراكز المجتمعية المنضوية تحت مظلة المؤسسة القطرية للعمل الإجتماعي، بجناح تعريفي يسلط الضوء على التعريف بالمركز والخدمات التي يقدمها ويحوي أيضا الجناح التعريفي ركن مسابقات تتضمن أسئلة وإجابات عن دريمة وعن قطر بالإضافة الى مشاركتنا بمنطقة الألعاب المخصصة للأطفال وحرصنا في اللعبة الخاصة بدريمة أن تكون منسجمة مع رؤية ورسالة المركز بتجسيد الطفل البطل لغرس مفاهيم الشجاعة والقوة والتحدي للوصول للهدف بتمكين أبطالنا أبناء دريمة .

أيضا حرصنا في اختيار الموظفين المناوبين في جناحنا بخيمة العمل الاجتماعي ممن يملكون خبرات ومهارات التعامل مع الجمهور والأطفال.
وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل للقائمين على خيمة العمل الاجتماعي في المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي والمراكز المنضوية تحت مظلتها وللجنة المنظمة لاحتفالات اليوم الوطني ٢٠١٨ .

والجدير بالذكر تضمنت مشاركة دريمة بخيمة العمل الاجتماعي بجناح تعريفي تضمن عرض فيلم بالإضافة الى مسابقات عبارة عن أسئلة ، وإجابات عن دريمة يشارك فيها الطفل مع أسرته ، أما بالنسبة لمنطقة الألعاب بخيمة العمل الإجتماعي بدرب الساعي فقد تم اختيار لعبة **Puzzle** عبارة عن تركيب مجموعة من الصور تخدم أهداف دريمة وحقوق الأيتام في (التعليم ، الصحة ، الأمان ، التواصل مع الآخرين) كما تحمل الصور مجموعة من العبارات التوعوية التي تهدف إلي التوعية بقضايا الأيتام مثل الاحتضان ، الدمج الإجتماعي ،تمكين الأيتام ..... وبعد قيام الأطفال بتركيب اللعبة بطريقة صحيحة تظهر صورة معبرة تحمل في طياتها رسائل توعوية . .
وبالنسبة لفقرة المسرح الخاصة بدريمة كانت عبارة عن مسابقات متنوعة طرحت من خلالها أسئلة عن دريمة بالإضافة إلى مشاركة الأسرة الأب والأم مع الأبناء ضمن مسابقات جماعية لزيادة التواصل وترابط الأسرة بعضها البعض .
وشهدت خيمة العمل الإجتماعي والمراكز المنضوية ومنها دريمة حضور كبير من الجمهور كما أستمتع الأطفال بالألعاب المقدمة.

أخبارنا

دورة لرفع كفاءة أداء المختصين ومقدمي الخدمات والرعاية الإجتماعية بـ «دريمة»

قدمتها د. ندى الطيبة
على مدى ٣ أيام متتالية

نظم مركز رعاية الأيتام "دريمة"، دورة تدريبية للمختصين ومقدمي الخدمات والرعاية الإجتماعية، قدمتها الدكتورة ندى الطيبة، الاستشارية النفسية والإجتماعية.
هدفت الدورة إلى رفع كفاءة العاملين من مقدمي الخدمات والمختصين المتعاملين مع الأبناء المحتضنين والأسر الحاضنة، من أجل دعم وتطوير احتياجات الطفل اليتيم، وزيادة وعيهم المعرفي بكيفية التعامل مع الأيتام، فضلاً عن تطوير تقنيات متخصصة لتوفير الدعم النفسي والإجتماعي اللازم لهم، وتسليط الضوء على أهم العناصر لبناء فريق عمل إيجابي ومتعاون، سعياً للوصول إلى مهارات تواصل عالية مع المتعاملين من أبناء "دريمة" والأسر الحاضنة.
نظمت الدورة في قاعة مركز قطر للمؤتمرات ما بين ٢٤- ٢٦ ديسمبر ، وتناولت منهجية التعامل مع الطفل اليتيم والأسر الحاضنة من خلال عدّة محاور، منها: أهم العناصر التي يجب مراعاتها عند التعامل مع الأبناء، ومساعدة المختصين في تقديم أفضل الخدمات الإجتماعية، وكيفية التعاطف والمشاركة الوجدانية مع المستفيدين، وأهمية الإصغاء الجيد للطفل، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التطبيقات العملية مع المتدربين.

وقالت الفاضلة مريم بنت علي بن ناصر المسند، المديرة التنفيذي لمركز رعاية الأيتام "دريمة": إن رفع كفاءة أداء العاملين ومقدمي الخدمات والرعاية للأبناء المحتضنين، من الأهداف الأساسية لمركز رعاية الأيتام، والمتمثلة في السعي إلى البناء المستمر للقدرات، وتطوير وسائل وأساليب ومشاريع العمل، الأمر الذي يجب أن يتماشى ويواكب متغيرات التطور المطرد في مجال العمل الإنساني، بما يصب بصورة مباشرة في تمكين الأيتام، وتأتي أهمية هذه الورش لموظفي المركز وخاصة الاختصاصيين الاجتماعيين والحاضنين ضمن المسار التدريبي، لصقل خبراتهم ومهاراتهم، وتمكينهم من تقديم أفضل الممارسات في خدمة أبنائنا الأيتام بصفة خاصة، والعمل الإجتماعي بصفة عامة.
وأعربت الفاضلة مريم المسند عن أملها في أن تحقق هذه الدورة جدواها في تعزيز كفاءة مقدمي الخدمات والرعاية في المركز، لدعم احتياجات الطفل اليتيم، وتهيئته للتوافق مع وضعه الإجتماعي، وذلك باتباع أسلوب علمي يساعده في التكيف نفسياً مع وضعه في سن مبكرة، مع تأمين الأجواء النفسية والاجتماعية المناسبة لأبناء "دريمة"، لكي لا يشعروا بأنهم مختلفون عن الآخرين، أو ينتابهم الإحساس بالنقص المستمر.

والجدير بالذكر أنه سبق لـ "دريمة" تقديم ورشة تدريبية للمختصين ومقدمي الخدمات والرعاية الاجتماعية والأسر الحاضنة بعنوان: "قلب يغير حياة طفل"، ضمن مشروع "الاستقرار الأسري"، الذي أعدّه المركز لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي القائم على كيفية استخدام الفن وسيلة علاج، من خلال التعبير الفني للأطفال المتأثرين بالإجهاد الخطير، وذلك لمساعدتهم في معالجة المشاعر والعواطف السلبية المرتبطة بالأحداث المجهدة، وتعلم المهارات التي يحتاجون إليها، من أجل الوصول إلى إمكاناتهم وقدراتهم الحقيقية.
ومع بداية عام ٢٠١٩، سيستمر المركز في تقديم الدورات التدريبية للمختصين ومقدمي الخدمات والرعاية والأسر الحاضنة البديلة، ضمن مشروع "الاستقرار الأسري"، الذي أعدّه المركز لمساعدة الأسرة الحاضنة على إبلاغ الطفل اليتيم بوضعه الإجتماعي، من خلال الأساليب والطرق النفسية والتربوية السليمة، واستخدام أفضل الأساليب النفسية والإجتماعية للإبلاغ، وتنمية المهارات الاجتماعية والنفسية للطفل اليتيم بعد الإبلاغ، ومن ثمّ التعايش مع المجتمع في ظل معرفته بوضعه الاجتماعي.

يوم ترفيهي لموظفي مركز رعاية الأيتام (دريمة)

شمل تكريم المتميّزين

أقام مركز رعاية الأيتام «دريمة»، فعاليات اليوم الترفيهي المفتوح لموظفي المركز في فندق شرق، حيث أقيمت خلاله العديد من الفعاليات الترفيهية والمسابقات والأنشطة المختلفة، وذلك تعزيزاً للأجواء الإجتماعية خارج إطار العمل الرسمي.

واشتمل اليوم الترفيهي أيضاً على تكريم الموظفين المتميزين بـ «دريمة»، وسط أجواء ترويحية تسودها الألفة ومشاعر الأخوة والمحبة التي تربط بين العاملين بالمركز.

أقيمت مسابقات منوعة تضمنت أسئلة ثقافية متنوعة، وخصصت محتوى مجموعة من المسابقات عن رسالة ورؤية «دريمة» الرامية إلى تقديم أفضل الخدمات للفئات المستهدفة، كما شملت مجموعة أخرى من المسابقات، القيم الجوهرية الست، ضمن مشروع ثقافتنا للمؤسسة القطرية للعمل الإجتماعي. (القيادة الخدمية، والتواصل الفعال، والمسؤولية المهنية والاجتماعية، والتطوير المستمر والابتكار، وروح الفريق والعمل الجماعي، والتمكين المهني والإجتماعي).

وفي هذه المناسبة قالت الفاضلة مريم بنت علي بن ناصر المسند، المدير التنفيذي لمركز رعاية الأيتام: «إن موظفي «دريمة» هم الثروة الحقيقية للمركز، ويعتبر هذا اليوم الترفيهي مناسبة جيدة لمكافأة الموظفين، تقديراً منا لجهودهم المبذولة من خلال العمل الجاد والمتواصل من أجل خدمة أهداف «دريمة»، وترسيخ اسمها في مجال الخدمات الإنسانية في قطر». وأشارت إلى أن المركز يسعى عبر إقامة هذا اليوم الترفيهي إلى التأكيد على أنّنا عائلة واحدة ونتشارك الرؤية نفسها، وسنواصل تعاوننا البنّاء لما فيه مصلحتنا المشتركة لخدمة الأيتام. وقالت: «نواصل العمل بشكل مستمر على رفع قدرات الموظفين بـ «دريمة»، من خلال الدورات التدريبية في مختلف الجوانب الإدارية والإجتماعية والنفسية.“.

ومن جانبه، قال السيد أحمد حسين مدير إدارة الخدمات المساندة بـ «دريمة»: «تولي «دريمة» جل اهتمامها بموظفيها من أجل تحفيزهم للعمل الجاد الذي يصب في النهاية لخدمة الفئة المستهدفة، وحرصنا بشكل كبير على إقامة اليوم الترفيهي ٢٠١٨، وعلى أن يحظى جميع الموظفين بفرصتهم من أجواء المشاركة الممتعة وتأمين الفعاليات والأنشطة التي يفضلونها، بما يعزز من أجواء البهجة والتفاعل والحضور المتميز“.

وأعرب عن سعادته لما لمسه من بهجة بين الموظفين في هذا اليوم، وقال: «نؤمن أن مثل هذه الفعاليات لها أثر لافت في الصعيد المهني والإجتماعي مستقبلاً، إضافة إلى تجديد وبناء العلاقات مع فريق العمل بعيداً عن جو العمل وتعزيز علاقات الموظفين مع بعض، وهذا ينعكس بشكل إيجابي في التواصل الفعال فيما بين جميع موظفي «دريمة“.

وقد عبّر موظفو دريمة عن سعادتهم الكبيرة بتنظيم هذا اليوم الترفيهي للموظفين وما تخلله من تكريم، شاكرين إدارة المركز للترفيه عنهم وتقدير جهودهم، مؤكدين أن إدارة المركز لا تألو جهداً في سبيل تعزيز العلاقات خارجياً وداخلياً، سعياً لدفع روح العمل الإيجابية، وخلق بيئة عمل صحيّة لتقديم أفضل الخدمات على الإطلاق.

أخبارنا

تحت شعار «سعادتهم سعادتنا» دريمة يطلق حملة للتوعية بأهمية احتضان الأيتام

أطلق مركز رعاية الأيتام (دريمة) حملة توعوية تحت شعار «سعادتهم سعادتنا» لنشر الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية الاحتضان وأثرة في إسعاد الإيتام.

ويشارك في الحملة ٣٠ شخصية عامة من المجتمع القطري من قطاعات مختلفة، وتتضمن الحملة تقديم رسائل توعوية من خلال منصات التواصل الإجتماعي تخص الاحتضان واسعاد الإيتام.

كما تسعى دريمة من خلال هذه الحملة إلى الوصول لجميع شرائح المجتمع من أجل توعيتهم بأهمية الإحتضان بوصفه البيئة الطبيعية للطفل اليتيم ولما له من أهمية في نشأة الطفل نشأة طبيعية، تتحقق فيها العدالة المجتمعية القائمة على التضامن والترابط بين أفراد المجتمع. , والتي حثت عليها تعاليم ديننا الحنيف وقيم مجتمعنا القطري .

وفي هذا الإطار أوضحت السيدة مريم بنت علي بن ناصر المسند، المدير التنفيذي لمركز رعاية الأيتام «دريمة» ان المركز ينهض بدور رئيسي في توفير الاحتضان الأسري والمتابعة المستمرة لفئة الأطفال الايتام، وأطلقت دريمة حملة «سعادتهم سعادتنا» إيماناً منها بأهمية دمج هؤلاء كمبدأ اجتماعي وبالدور الإيجابي الذي تلعبه الأسرة الحاضنة والممتدة في تنشئة وتربية الطفل المُحتضن واستقراره ورفاهه، كما نسعى من خلال إقامة هذه الحملة، وغيرها من الفعاليات المماثلة، إلى تعزيز الدمج المجتمعي والتمكين لأبناء دريمة، والتوعية بالمسؤولية المجتمعية تجاه هذه الشريحة الهامة من المجتمع، والعمل على تعزيز نظرة المجتمع إلى الطفل اليتيم، بأنه وأقرانه المستقبل والأمل والقوة، وهم رافد مهم في المجتمع.

كما ان الحملة تشجع الأسر القطرية على عملية الاحتضان، التي تُترجم بضم طفل من هؤلاء إلى كنف أسرة تتولى تربيته ورعايته، وتوفر له حياة كريمة بشكل مستدام، مشيرا الى تغيير نظرة المجتمع تجاه قضايا الأيتام كانت من التحديات التي نجح المركز في تخطيها، مدللاً على ذلك أن هناك عشرات الأسر الراغبة في احتضان الأطفال وذلك بعد عدة حملات مكثفة عن طريق وسائل الإعلام وعقد ورش عمل بمشاركة دعاة وخطباء ساهموا في توجيه المجتمع وحثه على فضائل كفالة اليتيم واحتضانه،

ومن جانبه قال أحمد غانم، رئيس وحدة الإعداد والتصميم بمكتب التوعية المجتمعية
أكد أن مسؤولية رعاية الأيتام لا يختص بها دريمة فقط، بل المجتمع كله معني بهذه الفئة، لأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع، ويملكون قدرات وإمكانات هائلة يجب تطويرها وتنميتها لخدمة بلدهم. وخططنا في هذه الحملة على مفهوم السعادة وأهمية ربط سعادتنا بسعادتهم وركزنا بشكل كبير في اختيار رسائل منوعة لشخصيات عامة في المجتمع في كافة القطاعات والجهات
لنصل برسالتنا إلى كافة أفراد المجتمع بقطر .
وتستمر الحملة مدي شهر كامل وتسعي إلى التوعية بقضايا الأيتام .
ومن جانبنا ركزنا خلال عام ٢٠١٨ على أطلاق مجموعة من الحملات التوعوية ونؤكد استمرارية تلك الحملات في عام ٢٠١٩

يذكر أن مركز رعاية الأيتام دريمة هو المركز الرائد في رعاية الأيتام ودمجهم في المجتمع، من خلال توفير الرعاية اللازمة للفئات المستهدفة، واستقرارهم في الأسر الحاضنة البديلة، ودمجهم في المجتمع، كما يلتزم المركز بقيم المسؤولية، والخصوصية، والمساواة، والمشاركة أثناء تقديمه خدماته. ودريمة من المراكز المنضوية تحت مظلة المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي .

أخبارنا

دريمة تنظم ورشة عمل علاجية عبر الفن بالتعاون مع مؤسسة حماية الأطفال العالمية

لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لفئة الأيتام

نظم مركز رعاية الأيتام «دريمة» ورشة تدريبية للمختصين ومقدمي الخدمات والرعاية الاجتماعية والأسر الحاضنة ضمن مشروع «الاستقرار الأسري» الذي أعدّه المركز لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي القائم على كيفية استخدام الفن وسيلة علاج من خلال التعبير الفني للأطفال المتأثرين بالإجهاد الخطير **Stress** أو المزمن، وذلك لمساعدتهم على معالجة المشاعر والعواطف السلبية المرتبطة بالأحداث المجهدة وتعلم المهارات التي يحتاجون إليها للوصول إلى إمكاناتهم وقدراتهم الحقيقية.

تقدم الورشة الدكتورة / هينار بلطية، استشاري أول حماية الطفل والدعم النفسي والاجتماعي والمدرب المعتمد من مؤسسة حماية الأطفال العالمية بالمملكة المتحدة لندن ، وتهدف إلى رفع كفاءة العاملين من مقدمي الخدمات للأبناء المحتضنين والمختصين لدعم وتطوير احتياجات الطفل اليتيم، وزيادة وعيهم المعرفي بكيفية استخدام الفن وسيلة علاج خلال عملهم مع الأطفال، فضلاً عن تطوير تقنيات متخصصة لتوفير الدعم النفسي والإجتماعي اللازم بإفضل وأرقي المعايير العالمية .

وتتناول الدورة منهجية التعامل مع الأطفال المتأثرين بالهجر والفقر والعنف والكوارث والمرض بخلق بيئة ممتعة، وداعمة لهم تعزز من قدراتهم الإبداعية وتمكينهم ليصبحوا أكثر وعياً تجاه أفكارهم ومشاركة ذكرياتهم إما شفهياً أو من خلال التعبير الفني، مع شخص بالغ أو صديق يثق به ويعتني به، وإظهارها من خلال أعمالهم، الأمر الذي يوفر لهم فرصة فريدة للشعور بأنهم أقل عزلة وأكثر صلابة وأماناً وسط البالغين والأقران الموثوق بهم في حياتهم وتعزيز الثقة والأمل في نفوسهم من أجل مستقبل أفضل.

وقالت السيدة مريم بنت علي بن ناصر المسند المدير التنفيذي لمركز رعاية الأيتام «دريمة»:
في كلمة خاصة عن الورشة التدريبية «نتوقع نتائج إيجابية تحققها أول ورشة عمل علاجية عبر الفن ينظمها المركز، تحت عنوان «قلب يغير حياة الطفل»، حيث يلعب الفن دوراً مهماً في تشجيع الطفل على المشاركة والتواصل من خلال استخدام أساليب مرئية لتعزيز التعبير العاطفي والمبتكر لديه، ومن هنا يعتبر برنامج **HEART** برنامجاً حيوياً يسهم في مساعدة الأطفال المحتاجين إلى دعم عاطفي ونفسي ليصبحوا أفراداً فعالين ومؤثرين في مجتمعاتهم».
وأضافت إن رفع كفاءة العاملين ومقدمي الخدمات والرعاية للأبناء المحتضنين، هو أحد الأهداف الأساسية لمركز رعاية الأيتام دريمة، من أجل البناء المستمر للقدرات وتطوير وسائل وأساليب ومشاريع العمل داخل المركز ، الأمر الذي يجب أن يتماشى ويواكب متغيرات التطور المطرد في مجال العمل الإنساني بما يصب بصورة مباشرة في تمكين الأيتام».

وألقي السيد / احمد حسين مديرإدارة الخدمات المساندة بمركز رعاية الأيتام دريمة كلمة في أفتتاح اليوم الأول للورشة التدريبية « قلب يغير حياة طفل « يسعدني أن التقي بكم في هذه المناسبة ، وبالنيابة عن الاستاذة الفاضلة/ مريم بنت علي المسند ،المدير التنفيذي لمركز رعاية الايتام ،

و أتقدم باسم أسرة دريمة بكل الشكر والامتنان للفاضلة / سعادة المدير التنفيذي للمركز / مريم بنت علي بن ناصر المسند علي دعمها لنا والعمل معنا يدا بيد لانجاح اتفاقيات كثيرة مع المؤسسات المعنية بتقديم الخدمات للأطفال وخصوصا مؤسسة حماية الأطفال ونقدر جهودهم المضنية فهما أهل للشكر والثناء
وافتتح هذه الورشة ، والتي هي بعنوان (قلب يغير حياة طفل) مؤكد ان دولة قطر ، قد اتخذت خطوات متقدمة ، نحو التنمية الشاملة المستدامة في مختلف قطاعاتها ،وإرساء منظومة حقوقية ومؤسسية في مجال تفعيل واحترام حقوق الانسان .

خلال العاميين الماضيين ، تم تعزيز خدمات المركز ، لتتماشى مع افضل المعايير الدولية لخدمة ابنائنا الايتام فخطى خطوة ، نحو تحقيق أهدافه الاستراتيجية المنبثقة من اهداف مؤسسة قطر للعمل الاجتماعي، وفقا للمعطيات المحلية والخارجية ، متبعاً منهجية واضحه ، تساعده في الوصول إلى جملة من الانجازات النوعية والكمية ، في مجالاته الارشادية والتوعوية والتثقيفية ،إضافة إلى ، حملاته الإعلامية لتشمل الفئة المستهدفة في المجتمع ولتعزيز الكفاءة المهنية، قمنا بتحديث البروتوكولات والسياسات والإجراءات ،للتعامل والتواصل مع الجهات المعنية بخدمة الفئات المستهدفة ، وتحديث اسلوب تقديم الخدمة وفقا للأنظمة الحديثة لمواكبة المعايير الدولية في تقديم الخدمات الانسانية .ونتيجة لذلك ، حصلنا على شهادة الجودة (الايزو) لعام ٢٠١٧ و ٢٠١٨وقد تبنينا العمل ، بمبدا الشراكة المجتمعية الوطنية والدولية ولتوسيع قاعدة التعاون والتنسيق الدولي ، نظم المركز هذا الحدث ، بالتعاون مع مؤسسة حماية الاطفال العالمية بلندن ، لعمل ورشة (قلب يغير حياة طفل)

والجدير بالذكر نظمت الدورة التدريبية في قاعة مركز قطر للمؤتمرات ما بين ١٩ – ٢٠ نوفمبر من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثالثة مساءً، وأستهدفت المختصين ومقدمي الرعاية والخدمات بمركز دريمة والمراكز التي تعمل تحت مظلة مؤسسة العمل الاجتماعي وبعض الجهات المعنية ذات العلاقة بتقديم الخدمات للطفل.
ويدعم برنامج **HEART** الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣ إلى ٢٠ عاماً كما يدعم أيضاً البالغين بما في ذلك الأسر الحاضنة والآباء في المجتمع.

ويأتي تنظيم الدورة في إطار جهود الارتقاء بالخدمات التي يقدمها المركز للطفل اليتيم، وتدريب مجموعة (٣٥ مختص) على أفضل سبل الرعاية والدعم النفسي لفئة الأيتام وغيرهم من فئة الأطفال المستضعفين وأسرهم..

د. وسام الدد
استشاري الطب النفسي

علموا ابناءكم «دور الدين في تعزيز الصحة النفسية»

ان الالتزام بتعاليم الدين والعبادات لها تأثير إيجابي على الصحة النفسية كما ان التمسك بالأيمان القوي بالله تعالى هو سلاح فعال للوقاية والعلاج من المرض النفسى .

أن على الجيل الذي عصفت به الأمراض النفسية أن يتعرف على المسجد ، وأن يمرغ جبينه ليرضي ربه أولاً ، ولينقذ نفسه ، وإلا فإن الحزن سوف يحطم أعصابه ، وليس لديه طاقة تمده بالسكينة والأمن إلا الصلاة.

الصلاة .. « يا أيها الذين أمنوا استعينوا بالصبر والصلاة » علموهم إذا اهمهم الخوف وطوقهم الحزن، و أخذهم الهم ، إلى الصلاة فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا حزنه امر قال « أرحنا بالصلاة يا بلال» فكانت قرة عينه وسعادته وبهجته ، إن الصلاة كفيلة باجتياح مستعمرات الاحزان والغموم ، ومطاردة الاكتئاب

علموهم قراءة الاذكار « الا بذكر الله تطمئن القلوب » لا يوجد عمل أشرح للصدر وأعظم للأجر كالذكر « فأذكروني أذكركم » بذكره سبحانه تنقشع سحب الخوف والفزع والهم والحزن .

ولا عجب أن يرتاح الذاكرون « أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون» .

علموهم قراءة القرآن وتدبره ففيه شفاء لما في الصدور يضيع الهم والحزن والقلق فمن أسباب السعادة وانشراح الصدر قراءة كتاب الله بتدبر وتمعن وتأمل وقد قال أحد الصالحين « أحسست بغم لا يعلمه إلا الله وبهم ، فأخذت المصحف وبقيت أتلوه فزال عني الهم فجأة وأبدلني الله سروراً وحبوراً مكان ذلك الكدر» .

علموهم الإيمان بالله والقدر ما كان لهم سوف يأتيهم هذا سوف يقويهم على تحمل المصاعب الايمان بالله وحده ، الإيمان بالقدر وبما قدر لعبادة ، فهو النجاة من كل هم أو حزن ، فالتوجه إلى الله العلى القدير توجها خالصاً والتضرع له بالدعاء المستمر يطمئن النفس ، والنفس المؤمنة بالله وما قدر لعباده لا تعرف الاكتئاب ، وعلى العكس من ذلك فهي نفس متفائلة بأنه لن يدوم الكرب مهما كانت أسبابه ومادام هناك رب رحيم ، والتوكل عليه هو المعبر أمام كل هم وحزن .

علموهم ضبط العواطف فان العواطف تتأجج وتعصف المشاعر عند سبيين عند الفرحة الغامرة والمصيبة الداهمه ، « لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم « . ولذلك قال (ص) « إنما الصبر عند الصدمة الأولى « . فمن ملك عاطفته وحكم عقله ، ووزن الاشياء ، وجعل لكل شيء قدراً ، أبصر الحق ، وعرف الرشد ، ووقع علي الحقيقة .

علموهم أضرار الغضب فقد أوصى الرسول (صلى الله عليه وسلم) أحد أصحابه فقال « لا تغضب، لا تغضب، لا تغضب وأيضا كيفية علاجه و تأثير الوضوء على خفض مستوى الغضب والتوتر مع الاغتسال بالماء وهو ما ثبت علميا.

علموهم اللجوء إلى الله في الضيق ووقت الاكتئاب: فالاكتئاب طريق الشقاء فقد ذكرت جريدة المسلمون عدد ٢٤٠ في شهر صفر سنة ١٤١٠ هـ، أن هناك ٢٠٠ مليون مكتئب على وجه الأرض ! وقد وصلت خطورة هذا المرض أن لا يصيب الكبار فقط بل يصل إلى حد مداهمة الجنين في بطن أمه !

ان الاكتئاب يؤدى الى الحزن ، والهم ، والحقد والذى بدوره يسبب:

- انهيار الزواج.
- الكوارث المادية والحزن.
- الوحدة والقلق.
- الاحتقار والحقد.
- أنه مرض يصيب الجميع... علموهم أن يلجؤوا للطبيب النفسي فإن المرض النفسي مهما اختلفت صورته فهو مرض مثل كل الامراض ، فإن استعصى الحال على الحل ، فيمكن استخدام الأدوية الخاصة التي يصفها الطبيب . والأدوية تعطي نتائج جيدة ، وأثارها الجانبية قليلة وعلى من يلزمه تناول الأدوية أن لا يتردد في تناولها ، فلا فرق بين من يتناول الأدوية لزيادة مستوى الموصلات العصبية وبين من يتناول أدوية لزيادة نشاط الغدة الدرقية مثلاً ، والطبيب المختص هو خير من يساعد المريض في تقديم النصائح والأدوية الخاصة بذلك وما خلق الله من داء إلا وخلق له الدواء .

علموهم البعد عن الخرافات والدجل والشعوذة التي تؤدي إلى تفاقم المرض .

علموهم الحب بمعناه السامي والإيثار: (حب لأخيك ما تحب لنفسك) ان تدريب أبنائنا على أن يحب بعضهم بعضا وحب الآخرين ورؤية الجوانب المضيئة من الحياة التي حولهم ينشئ جيلاً متفائلاً متغلباً على الصعاب في الحياة الأسرية والحياة العامة .

علموهم نبذ الحقد والكراهية: (كن من أولياء الله وأحبائه لتسعد) ، أن من أسعد السعداء ذلك الذي جعل هدفه الاسمى وغايته المنشودة حب الله عز وجل وما ألطف قوله « يحبهم ويحبونه» ، ان مجنون ليلى قتله حب أمرأه ، وقارون حب مال وفرعون حب منصب وقتل حمزة وجعفر وحنظلة حباً لله ولرسوله ، فيا لبعد ما بين الفريقين

علموهم الوفاء و الاعتراف بالجميل.

علموهم أن العمل عبادة « وقل أعملوا ... "، كما ان الله يحب إتقان العمل "إذا عمل أحدكم عملاً .... "أن الانسان قد يقرأ ويكتب وهو يفكر ولكن من أحسن ما يحد التفكير ويضبطه العمل المثمر النافع فإن أهل الفراغ أهل خيال وجنوح .

علموهم الصدق والثقة بالنفس

علموهم الاحسان للأخرين ففيه انشراح للصدر أن اول المستفيدين من إسعاد الناس هم المتفضلون بهذا الإسعاد ، يجنون ثمرته عاجلاً في نفوسهم وأخلاقهم ، وضمائرهم ، فيجدون الانشراح والانبساط والهدوء والسكينة ،فإذا طاف بهم طائف من همّ أو ألمّ بهم غمّ فليمنح غيره معروفاً ، وليسد له جميلاً ،فسيجد الفرج والرّاحة، ان فعل الخير كالطيف ينفع حامله وبائعه ومشتريه ، وعوائد الخير النفسية عقاقير مباركة تصرف في صيدلية الذين عمرت قلوبهم بالبر والإحسان

(حديقه خيالية للاطفال)

الخامات المستخدمه:

1-كوب فارغ.

2-عشب طبيعي من متجر الزهور.

3- صمغ.

4-دبابيس معدنيه لتثبيت العشب.

5-فلين أخضر من متجر الزهور.

6- مجسمات صغيرة على شكل حيوانات أو نباتات أو غيرها من الأشكال المختلفة.